الدُرَرُ المَكِّيَّةْ

في تَهْذِيْبِ مَتْنِ الآجُرُّومِيَّةْ

تأليف

د . محمد بن أحمد بن علي باجابر

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

ويليه متن الآجرّومية

للعلامة الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد الصِّنْهَاجي

المعروف بابن آجرّوم ت ٧٢٣هـ رحمه الله تعالى

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أمّا بعد .

فهذا شرح مختصر هذبت به متن الآجرومية ، في علم النحو وقواعد العربية ، للعلامة أبي عبدالله محمد بن محمد الصِّنْهَاجي ، المعروف بابن آجرّوم ، والمتوفى سنة ٧٢٣ للهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة .

وقد سرت فيه بسير الأصل ، ورتبته بترتيبه ، وزدت عليه يسيراً ، محاولاً تقريب هذا الفن لطلاب العلم والراغبين في تعلم النحو وعلوم العربية ، وذلك في صيف عام ١٤٢٢ للهجرة المباركة ، ثم أعدت النظر فيه ونقحته وزدت عليه مراراً ، وذلك في مدينة مكة المكرمة – شرفها الله وأعزها – ولذلك سميته (الدرر المكية في تهذيب متن الآجرومية) .

هذا مع إقراري بالعجز والتقصير ، واعترافي للأصل بالفضل والسبق ، والثناء الجميل ، والعلم الجزيل ، سائلاً الله الجليل التوفيق والسداد ، والصدق والإخلاص ، والقبول والثواب ، إنه كريم جواد .

كتبه

د. محمد بن أحمد بن علي باجابر

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

جامعة الملك عبدالعزيز

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

الكلامُ هو : اللفظُ ، المركَّبُ ، المفيدُ ، بالوضعِ العربي .

وأقسامُه ثلاثة : اسمٌ ، وفعلٌ ، وحرفٌ جاءَ لمعنى .

فالاسمُ يُعرفُ : (**بالجرِّ**) ، (**والتنوينِ**) ، (**ودخولِ الألفِ واللامِ**) ، (**وحروفِ الجــرِّ** وهــي : "مِــنْ" ، و"إلى" ، و"عَــنْ" ، و"علــى" ، و"في" ، و"رُبَّ" ، و"الكافُ" ، و"اللامُ" ، و"الباءُ" ، و"مُذْ" ، و"مُنْذُ" .
ومنها حروفُ القسمِ وهي : "الباءُ" ، و"الواوُ" ، و"التاءُ") .

والفعلُ يُعرفُ : (**بقدْ**) ، (**والسينِ**) ، (**وسوفَ**) ، (**وتاءِ التأنيثِ الساكنةِ**) ، (**والدلالةِ على الطلبِ معَ قبولِ ياءِ المُخَاطبَةِ**) .

- **ف(قدْ**) للماضي والمضارعِ ، (قدْ أفلحَ المؤمنون) ، (قدْ يفلحُ الطالبُ) .
- (**والسينُ وسوفَ**) للمضارعِ فقط ، (سَيُفْلحُ المجدُّ) ، (سَوف يُفْلحُ المجدُّ) .
- (**وتاءُ التأنيثِ الساكنةِ**) للماضي فقط (أفْلَحَتْ هندٌ) .
- (**والدلالةُ على الطلبِ معَ قبولِ ياءِ المُخَاطبَةِ**) للأمرِ (اذهب) ، (اذهبي) .

والحرفُ : مالا يصلحُ معه دليلُ الاسمِ ، ولا دليلُ الفعلِ .

بابُ الإعرابِ والبناءِ

الإعرابُ هو : تغييرُ أحوالِ أواخرِ الكلمِ ، لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها ، لفظاً أو تقديراً .

وأقسامُه أربعةٌ : (رَفْعٌ) ، و(نَصْبٌ) ، و(جَرٌّ) ، و(جَزْمٌ) .

فللأسماءِ من ذلك : الرَفْعُ ، والنَصْبُ ، والجَرُّ ، ولاجَزْمَ فيها .

وللأفعالِ من ذلك : الرَفْعُ ، والنَصْبُ ، والجَزْمُ ، ولاجَرَّ فيها .

والتغييرُ اللفظِي : هو التغييرُ الظاهرُ .

والتغييرُ المقدَّرُ : ما مَنَعَ من اللفظِ به (**تَعَذُّرٌ**) (أو **ثِقَلٌ**) (أو **مُنَاسَبَةٌ**) .

فالأولُ (**المقُدَّرُ للتعذرِ**) : وهو ما كانَ **آخرُه ألفاً لازمةً** ، (ويُسمى الاسمُ منه مَقْصُوراً ، والفعلُ مُعْتَلاً) ، **فإنه تُقدَّرُ عليه جميعُ الحركاتِ للتعذرِ إلا الجزمَ فإنه بِحَذفِ الألفِ** .

نحو : (كَلَّمَ موسى عيسى ، وسَلَّمتُ على موسى) ويُسمى المقصورَ .

(ويَسْعى محمدٌ ، ولنْ يَسعى ، ولم يَسْعَ) ويُسمى المعتلَّ بالألف.

والثاني (**المقُدَّرُ للثِقَلِ**) : وهو ما كانَ **آخرُه واواً أو ياءاً لازمتين** (ويُسمى الاسمُ منه مَنْقُوصاً ، والفعلُ مُعْتَلاً) ، **فإنه تُقدَّرُ عليه حركةُ الرفعِ والجرِّ للثِقَلِ ، وتَظهرُ حركةُ النصبِ ، وفي الجزمِ حذفُ حرفِ العلةِ** .

نحو:(جاءَ القاضي ، ورأيتُ القاضيَ ، ومَرَرْتُ بالقاضي) ويُسمى المنقوص .

(ويرمي محمدٌ ، ولنْ يرميَ محمدٌ ، ولم يَرْمِ محمدٌ) ويُسمى المعتلَّ بالياءِ .

(ويَدعو محمدٌ ، ولنْ يَدعوَ محمدٌ ، ولمْ يَدْعُ محمدٌ) ويُسمى المعتلَّ بالواوِ .

(**المقُدَّرُ للمُنَاسَبَةِ**) : وهو **ما أُضِيفَ إلى ياءِ المتكلمِ ، فإنه تُقدَّرُ عليه جميعُ الحركاتِ لانشغالِ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ** .

نحو : (كِتَابِي جميلٌ ، ورأيتُ كِتَابِي ، وقرأتُ في كِتَابِي) .

والبناءُ هو : لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً لغيرِ عاملٍ ولا اعتلالٍ .

- فما لزمَ حالةً واحدةً لعاملٍ مثاله : (سبحانَ) فعامله (أُسبِّحُ) .
- وما لزم حالةً واحدةً لاعتلالٍ مثاله : (موسى) لوجودِ حرفِ العلةِ .

والأصلُ فيه البناءُ على (**السكونِ**) مثاله : (كَمْ ، مَنْ) ، (قُمْ ، اقعدْ) ، (هَلْ ، بَلْ) .

وقد يُبنى على (**الفتحِ**) مثاله : (أينَ ، كيفَ) ، (قامَ ، قعدَ) (إنَّ ، ليتَ) .

أو يُبنى على (**الضمِّ**) مثاله : (حيثُ ، قبلُ ، بعدُ) ، (منذُ) .

أو يُبنى على (**الكسرِ**) مثاله : (أمسِ ، هؤلاءِ) ، (الباءُ ، اللامُ) مِنْ حُروفِ الجرِّ .

أو يُبنى على (**حرفٍ**) مثاله : (يا زيدان ، يازيدون ، لا رجلينِ في الدارِ) .

أو يُبنى على (**حذفِ حرفِ العلَّةِ**) مثاله : (اخْشَ ، واغْزُ ، وارْمِ) .

أو يُبنى على (**حذفِ النونِ**) مثاله : (اضْرِبَا ، واضْرِبُوا ، واضْرِبِي) .

بابُ معرفةِ علاماتِ الإعرابِ

للرفعِ أربعُ علاماتٍ :

(الضمةُ) ، (والواوُ) ، (والألفُ) ، (والنونُ) .

– فأمّا الضمةُ فتكونُ علامةً للرفعِ في **أربعةِ مواضعَ :**

١– في الاسمِ المفردِ ، نحو : (نجحَ الطالبُ) .

٢– وجمعِ التكسيرِ ، نحو : (نجحَ الطلابُ) .

٣– وجمعِ المؤنثِ السالمِ ، نحو : (نجحَت الطالباتُ) .

٤– والفعلِ المضارعِ الذي لم يتصلْ بآخرِه شيءٌ ، وهو :
(واوُ الجماعةِ ، أو ألفُ الاثنينِ ، أو ياءُ المخاطبةِ) أو (نونُ النسوةِ ، أونونُ التوكيدِ الثقيلة أو الخفيفة) ، نحو : (ينجحُ الطالبُ) .

– وأمّا الواوُ فتكونُ علامةً للرفعِ في **موضعين :**

١– في جمعِ المذكرِ السالمِ ، نحو : (نجحَ المحمدونَ) .

٢– وفي الأسماءِ الخمسةِ وهي : أبُوكَ ، وأخُوكَ ، وحَمُوكِ ، وفُوكَ ، وذُو .
وشروطُها : أن تكونَ **(مفردةً)** ، **(ومكبرةً)** ، **(ومضافةً لغيرِ ياءِ المتكلمِ)** .
ويُزاد في (فو) **(خُلوّها من الميم)** .
وفي (ذو) **(أنْ تكونَ بمعنى صاحبٍ)** ، **(وأنْ تُضافَ إلى اسمِ جنسٍ ظاهرٍ غيرِ وصفٍ)** .
نحو : (هذا أبوكَ وأخوكَ وحموكِ وفوكَ وذو مالٍ) .

– **وأمّا الألفُ** فتكونُ علامةً للرفعِ في **المثنى** ، نحو : (نجحَ الطالبانِ) .

– **وأمّا النونُ** فتكونُ علامةً للرفعِ في **الأفعالِ الخمسةِ** ، وهي : كلُ فعلٍ مضارعٍ اتصلَ به واوُ الجماعةِ ، أو ألفُ الاثنينِ ، أو ياءُ المخاطبةِ .
نحو : (تَفْعَلان ، ويَفْعَلان) ، (وتَفْعَلُون ، ويَفْعَلُون) ، (وتَفْعَلِين) .

وللنصبِ خمسُ علاماتٍ :

(الفتحةُ) ، (والألفُ) ، (والكسرةُ) ، (والياءُ) ، (وحذفُ النونِ) .

– فأمّا الفتحة فتكونُ علامةً للنصبِ في **ثلاثةِ مواضعَ** :

١– في الاسمِ المفردِ ، نحو : (سمعتُ الطالبَ) .

٢– وجمع التكسيرِ ، نحو : (سمعتُ الطلابَ) .

٣– والفعلِ المضارعِ الذي لم يتصلْ بآخرِه شيءٌ إذا دخلَ عليه ناصبٌ .

نحو : (لنْ يسمعَ الطالبُ اللغوَ) .

– وأمّا الألفُ فتكونُ علامةً للنصبِ في **الأسماءِ الخمسةِ** .

نحو : (رأيتُ أباكَ وأخاكَ) .

– وأمّا الكسرةُ فتكونُ علامةً للنصبِ في **جمعِ المؤنثِ السالمِ** .

نحو : (سمعتُ الطالباتِ) .

– وأمّا الياءُ فتكونُ علامةً للنصبِ في **موضعين** :

١– في المثنى ، نحو : (سمعتُ الطالِبَينِ) .

٢– وجمع المذكر السالم ، نحو : (سمعتُ المحمدِينَ) .

– وأمّا حذفُ النونِ فتكونُ علامةً للنصبِ في **الأفعالِ الخمسةِ** التي رَفْعُها بِثبَاتِ النونِ .

نحو : (لنْ تَفْعَلا ، ولنْ يَفْعَلا) ، (ولنْ تَفْعَلُوا ، ولنْ يَفْعَلُوا) ، (ولنْ تَفْعَلِي) .

وللجَرِّ ثلاثُ علاماتٍ :

(الكسرةُ) ، (والياءُ) ، (والفتحةُ) .

– فأمّا الكسرةُ فتكونُ علامةً للجرِّ في **ثلاثةِ مواضعَ** :

١– في الاسمِ المفردِ المنصرفِ ، نحو : (مررتُ بالطالبِ) .

٢– وجمعِ التكسيرِ المنصرفِ ، نحو : (مررتُ بالطلابِ) .

٣– وجمعِ المؤنثِ السالمِ ، نحو : (مررتُ بالطالباتِ) .

– وأمّا الياءُ فتكونُ علامةً للجرِّ في **ثلاثةِ مواضعَ** :

١– في الأسماءِ الخمسة ، نحو : (مررتُ بأبيكَ ، وأخيكَ) .

٢– والمثنى ، نحو : (مررتُ بالطالِبَيْنِ) .

٣– وجمعِ المذكر السالم ، نحو : (مررتُ بالمحمدِيْنَ) .

– وأمّا الفتحةُ فتكونُ علامةً للجرِّ في **الاسمِ الذي لا ينصرفُ** .

نحو : (مررتُ بخديجةَ ، وإبراهيمَ ، وبعلبكَّ ، وعثمانَ ، وأحمدَ ، وعمرَ) .

ونحو : (مررتُ بعطشانَ ، وأحمرَ ، وبالقومِ مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ) .

ونحو : (مررتُ بمساجدَ ، ومصابيحَ ، وحُبْلى ، ودُنيا ، وحمراءَ ، وسيناءَ) .

وللجزْمِ ثلاثُ علاماتٍ :

(السكونُ) ، (وحَذْفُ حرفِ العِلَّة) ، (وحَذْفُ النونِ) .

– فأمّا السكونُ فيكونُ علامةً للجزمِ في **الفعلِ المضارعِ الصحيحِ الآخرِ الذي لم يتصلْ بآخرِهِ شيءٌ .**

نحو : (لم ينجحْ زيدٌ) .

– وأمّا حَذْفُ حرفِ العِلَّة فيكونُ علامةً للجزمِ في **الفعلِ المضارعِ المعتلِّ الآخرِ الذي لمْ يتصلْ بآخرِهِ شيءٌ .**

وحروفُ العلةِ هي : (الألفُ ، والواوُ ، والياءُ)

نحو : (لم يرضَ ، ولم يدعُ ، ولم يقضِ) .

– وأمّا حَذْفُ النونِ فيكونُ علامةً للجزمِ في **الأفعالِ الخمسةِ .**

نحو :

(لـمْ تَفْعَلا ، ولـمْ يَفْعَلا) (ولـمْ تَفْعَلُوا ، ولـمْ يَفْعَلُوا) (ولـمْ تَفْعَلِي) .

فصلٌ

المعرباتُ قِسمانِ : قِسمٌ يُعربُ بالحركاتِ ، وقِسمٌ يُعربُ بالحروفِ .

فالذي يُعربُ بالحركاتِ ستةُ أنواعٍ :

(الاسمُ المفردُ المنصرفُ) .

(وجمعُ التكسيرِ المنصرفُ) .

(وجمعُ المؤنثِ السالمُ) .

(والاسمُ الذي لاينصرفُ) .

(والفعلُ المضارعُ الصحيحُ الذي لم يتصلْ بآخرِه شيءٌ) .

(والفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ الذي لمْ يتصلْ بآخرِه شيءٌ) .

١- الاسمُ المفردُ المنصرفُ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصبُ بالفتحةِ ، ويُجَرُّ بالكسرةِ) .

نحو : (جاءَ محمدٌ ، ورأيتُ محمداً ، وسَلَّمتُ على محمدٍ) .

٢- وجمعُ التكسيرِ المنصرفُ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصبُ بالفتحةِ ، ويُجَرُّ بالكسرةِ) .

نحو : (جاء الطلابُ ، ورأيت الطلابَ ، وسَلَّمتُ على الطلابِ) .

٣- وجمعُ المؤنثِ السالمُ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالكسرةِ) .

نحو : (جاءت الفاطماتُ ، ورأيت الفاطماتِ ، وسَلَّمتُ على الفاطماتِ) .

٤- والاسمُ الذي لاينصرفُ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصبُ ويُجَرُّ بالفتحةِ) .

نحو : (جاء إبراهيمُ ، ورأيتُ إبراهيمَ ، وسَلَّمتُ على إبراهيمَ) .

٥- والفعلُ المضارعُ الصحيحُ الذي لمْ يتصلْ بآخره شيءٌ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصبُ بالفتحةِ ، ويُجزَمُ بالسكونِ) .

نحو : (يذهبُ محمدٌ ، ولنْ يذهبَ محمدٌ ، لم يذهبْ محمدٌ) .

٦- والفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ الذي لمْ يتصلْ بآخرِه شيءٌ .

(ويُرفعُ بالضمةِ ، ويُنصبُ بالفتحةِ الظاهرةِ أو المقدَّرةِ ، ويُجزَمُ بِحَذفِ حرفِ العلَّةِ) .

نحو : (يخشى المؤمنُ ربَّه ، ولنْ يخشى أحداً ، ولمْ يخشَ أحداً) .

(يقضي محمدٌ أمرَه ، ولنْ يقضيَ محمدٌ ، لمْ يَقْضِ محمدٌ) .

(يرجو العبدُ خالقَه ، ولنْ يرجوَ غيرَه ، ولمْ يرجُ غيرَه) .

والذي يُعربُ بالحروفِ أربعةُ أنواعٍ :

(المثنى) ، (وجمعُ المذكرِ السالمِ) ، (والأسماءُ الخمسةُ) ، (والأفعالُ الخمسةُ : وهي تَفْعَلان ويَفعلان ، ، وتَفْعَلون ، ويَفْعَلون ، وتَفْعَلين) .

٧- فأمّا المثنى .

(فيُرفعُ بالألفِ ، ويُنصبُ ويُجَرُّ بالياءِ) .

نحو : (جاء الولدَانِ ، ورأيتُ الولدَينِ ، وسَلَّمتُ على الولدَينِ) .

٨- وأمّا جمع المذكر السالم .

(فيُرفعُ بالواوِ ، ويُنصبُ ويُجَرُّ بالياءِ) .

نحو : (جاء المحمدونَ ، ورأيتُ المحمدِينَ ، وسَلَّمتُ على المحمدِينَ) .

٩- وأمّا الأسماء الخمسة .

(فتُرفعُ بالواوِ ، وتُنصَبُ بالألفِ ، وتُجَرُّ بالياءِ) .

نحو : (جاء أبوكَ ، ورأيتُ أباكَ ، وسَلَّمتُ على أبيكَ) .

١٠- وأمّا الأفعال الخمسة

(فتُرفعُ بثبوتِ النونِ ، وتُنصَبُ وتُجْزمُ بِحَذفِها) .

نحو : (المحمدون يذهبون ، والمحمدون لن يذهبوا ، والمحمدون لم يذهبوا) .

بابُ الأفعالِ

الأفعالُ ثلاثةٌ : (ماضٍ) ، (ومضارعٌ) ، (وأمرٌ) .

(نحو : ضَرَبَ ، ويَضْرِبُ ، واضْرِبْ) .

– فالماضي مبنيٌّ على **الفتحِ**

إلا إذا اتصل بواوِ الجماعةِ فيُبْنَى على **الضمِّ** (كذهبُوا) .

أو بضميرِ رفعٍ متحركٍ فيُبْنَى على **السكونِ** (كذهبْتُ وذهبْنا) .

– والأمرُ مبنيٌّ على **ما يُجزَمُ به مضارِعُهُ** ، فيُبْنَى على **السكونِ** (كاذْهَبْ).

إلا إذا كانَ **معتلَّ الآخرِ** فيُبْنَى على **حَذْفِ حرفِ العِلَّةِ** .

(كـ اسعَ ، وارمِ ، وادعُ) .

أو كانَ من **الأفعالِ الخمسةِ** فيُبْنَى على **حَذْفِ النونِ**

(كـ اذهبا ، واذهبوا ، واذهبي) .

– والمضارعُ ماكانَ في أوَّلِه إحدى الزوائدِ الأربعةِ ، يجمعُها قولُكَ (أنيت)

وهو إمّا مبنيٌ وإمّا معربٌ :

فيُبْنَى على **الفتحِ** إذا اتصلتْ به **نونُ التوكيدِ** الثقيلةُ أو الخفيفةُ ، نحو : (ليُسْجَنَنَّ وليَكُونَنْ من الصاغرين) .

ويُبنى على **السكونِ** إذا اتصلتْ به **نونُ النسوةِ** نحو : (النِسْوةُ يَذْهَبْنَ) .

ويُعربُ فيما سوى ذلك ، فيكون مرفوعاً أبداً حتى يدخلَ عليه ناصبٌ فيُنصب ، أو جازمٌ فيُجزم .

فالنواصبُ عشرةٌ وهي ثلاثة أقسام :

١– ما يَنصبُ بنفسِه ، وهي : (**أنْ ، ولنْ ، وإذنْ ، وكَي**) .

٢– ما يَنصبُ بأنْ مضمرة جوازاً ، وهي : (**لامُ التعليل**) .

٣– ما يَنصبُ بأنْ مضمرة وجوباً ، وهي :

(**لام الجحود ، وحتى ، والجواب بالفاء ، والجواب بالواو ، وأو**) .

وأمثلةُ ذلكَ ما يلي :

١– ما يَنصبُ بنفسِه ، وهي : (**أنْ ، ولنْ ، وإذنْ ، وكَي**) .

(نحو : أنْ ينجحَ ، ولنْ ينجحَ ، وإذنْ ينجحَ ، وكي ينجحَ) .

وشروط "إذنْ" ثلاثة :

– (أنْ تكونَ "إذنْ" في صدرِ جملةِ الجوابِ) .

– (وأنْ يكونَ المضارعُ بعدها دالاً على الاستقبالِ) .

– (وأنْ لا يفصلَ بينها وبينَ المضارعِ فاصلٌ غيرُ "القَسَمِ" أو"النداءِ" أو"لا" النافية) .

نحو : أنْ يقالَ لك : "ذاكرتُ دروسي" فتقول :

(إذنْ تنجحَ) (إذنْ واللهِ تنجحَ) (إذنْ يا محمدُ تنجحَ) (إذنْ لا ترسبَ) .

٢– ما يَنصبُ بأنْ مضمرة جوازاً ، وهي : (**لامُ التعليل**) .

نحو : (ليغفرَ لكَ اللهُ) .

٣- ما يَنصبُ بأنْ مضمرة وجوباً ، وهي :

(لام الجحود ، وحتى، والجواب بفاءِ السببيةِ ، والجواب بواوِ المعيةِ ، وأو).

- ومثالُ "لام الجحود" أيْ "لامُ النفي" ، وضَابِطُها أنْ تُسْبقَ "بما كانَ" أوْ "لم يَكُنْ" ، كقولِهِ : (وماكانَ اللهُ ليُعذبَهمْ) .

- ومثالُ "حتى" : (حتى يرجعَ إلينا موسى) .

- ومثالُ "الجواب بفاءِ السببيةِ أو بواوِ المعيةِ" بشرطِ تقدمِ نفيٍ أو طلبٍ : (ذاكرْ فتنجحَ أو وتنجحَ) ، (لا تلعبْ فترسبَ أو وترسبَ) .

والنفيُ والطلبُ مجموعٌ في قولهم :

مرْ وادعُ وانْهَ وسلْ واعرِضْ لحضِّهمُ تمنَّ وارجُ كذاك النفيُ قد كمُلا

- ومثالُ "أو" التي بمعنى "إلاّ" : (لأعاقبنّ المذنبَ أو يتوبَ) .

أو بمعنى "إلى" : (لأذاكرنّ أو أنجحَ) .

والجوازمُ ثمانيةَ عشرَ وهي قِسمانِ :

قسمٌ يجزمُ فعلاً واحداً وهي ستةٌ :

(لَمْ ، ولماّ ، وألَمْ ، وألماّ ، ولامُ الأمر والدعاء ، **ولا** في النهي والدعاء) .

نحو : (لَمْ أذهبْ ، و لماّ أذهبْ ، و ألَمْ أذهبْ ، و ألماّ أذهبْ ، و لِتَذْهَبْ ، و لِتَدْفعْ عنا الأذى ، و لا تذهبْ ، و لا تعذبْنا بذنوبنِا) .

وقسمٌ يجزمُ فعلينِ (فعلَ الشرطِ ، وجوابَه) وهي اثنا عشرَ :

– (**إنْ ، وإذْمَا**) وهما حرفان .

– (**وأيٌّ ، وأينَ ، وأنىّ ، وأيَّانَ**) .
– (**وما ، ومَنْ ، ومَتى ، ومَهما**) .
– (**وحَيثُما ، وكَيفَما**) ، وكُلُّها أسماء .

– (**وإذا**) في الشعر خاصة .

وأمثلةِ ذلكَ ما يلي :
(**إنْ** تُذاكرْ تَنجحْ) ، و (**إذْمَا** تَقمْ يَقمْ عمروٌ) .

و (**أيَّ** كتابٍ تَقرأْ تستفدْ منه) ، و (**أينَما** تكونوا يُدرِكْكم الموتُ) .
و (**أنىّ** تَستقمْ تُفلحْ) ، و (**أيانَ** تَبِتْ أُكْرِمْكَ) .

و (**ما** تَفعلْ يَعلمْه الله) ، و (**مَنْ** يُذاكرْ يَنجحْ) .
و (**مَتى** تُذاكرْ تَنجحْ) ، و (**مَهما** تَفعلْ تُشكرْ) .

و (**حَيثما** تَستقمْ تُحْمدْ)، و (**كَيفما** تكنْ نيَّتُكَ يكنْ ثوابُكَ) .

و (استغنِ ما أغناكَ ربُّك بالغنى **وإذا** تُصبْكَ خَصاصةٌ فَتجملِ) .

بابُ مرفوعاتِ الأسماءِ

المرفوعاتُ سبعةٌ وهي :

١- (الفاعلُ) ، ٢- (والمفعولُ الذي لم يُسمَّ فاعله)

٣- (والمبتدأُ) ، ٤- (وخبرُه)

٥- (واسمُ كانَ وأخواتِها) ، ٦- (وخبرُ إنَّ وأخواتِها)

٧- والتابعُ للمرفوعِ وهو أربعةُ أشياءَ :
(النعتُ) ، (والعطفُ) ، (والتوكيدُ) ، (والبدلُ) .

بابُ الفاعلِ

الفاعلُ هو : الاسمُ المرفوعُ المذكورُ قبلَه فعلُه

وهو على قسمين : ظاهرٍ ، ومُضْمَرٍ .

١– فالظاهرُ نحو قولك :

قامَ زيدٌ ، ويقومُ زيدٌ	وقامَ الزيدان ، ويقومُ الزيدان
وقامَ الزيدون ، ويقومُ الزيدون	وقامَ الرجال ، ويقومُ الرجال
وقامت هندٌ ، وتقوم هندٌ	وقامت الهندان ، وتقومُ الهندان
وقامت الهندات ، وتقومُ الهندات	وقامت الهنودُ ، وتقومُ الهنودُ
وقامَ أخوك ، ويقومُ أخوك	وقامَ موسى ، ويقومُ موسى
وقامَ القاضي ، ويقومُ القاضي	وقامَ غلامِي ، ويقومُ غلامِي

وما أشبه ذلك .

٢– والمُضْمَر اثنا عشرَ ، نحو قولك :

(ضَرَبْتُ ، وضربْنا) .

(وضَرَبْتَ ، وضَرَبْتِ ، وضَرَبْتُما ، وضَرَبْتُم ، وضَرَبْتُنَّ) .

(وضَربَ ، وضَرَبَتْ ، وضَرَبَا ، وضَرَبوا ، وضَرَبْنَ) .

بابُ المفعولِ الذي لم يُسمَّ فاعلُه
(نائبُ الفاعلِ)

وهو : الاسمُ المرفوعُ الذي لم يُذكرْ معه فاعلُه .

فإن كانَ الفعلُ ماضياً ضُمَّ أوَّلُه وكُسِرَ ماقَبْلَ آخره .

نحو : (ضُرِبَ الولدُ ، وشُرِبَ الماءُ ، قُتِلَ القاتلُ) .

وإن كانَ مُضارعاً ضُمَّ أوَّلُه وفُتِح ما قبل آخره .

نحو : (يُضْرَبُ الولدُ ، ويُشْرَبُ الماءُ ، يُقْتَلُ القاتلُ) .

وهو على قِسمينِ : ظاهرٌ ، ومُضْمَرٌ .

١- فالظاهر ، نحو قولك :

(ضُرِب زيدٌ ، ويُضرَب زيدٌ ، وأُكرِمَ عمروٌ ، ويُكرَمُ عمروٌ) .

٢- والمُضْمَر اثنا عشر نحو قولك :

(ضُرِبْتُ ، وضُرِبْنا) .

(وضُرِبْتَ ، وضُرِبْتِ ، وضُرِبْتُما ، وضُرِبْتُم ، وضُرِبْتُنَّ) .

(وضُرِبَ ، وضُرِبَتْ ، وضُرِبا ، وضُرِبوا ، وضُرِبْنَ) .

بابُ المبتدأِ والخبرِ

المبتدأُ هو : الاسمُ المرفوعُ العاري عن العواملِ اللفظيةِ .

والخبر هو : الاسمُ المرفوعُ المسندُ إليه .

نحو قولك : زيدٌ قائمٌ ، والزيدان قائمان ، والزيدون قائمون .

والمبتدأُ قِسمانِ : ظاهرٌ ، ومُضْمَرٌ .

١– فالظاهرُ ماتقدمَ ذكرُه .

٢– والمُضْمَرُ اثنا عشر وهي :

(أنا ، ونحنُ) .

(وأنتَ ، وأنتِ ، وأنتُما ، وأنتُم ، وأنْتُنَّ) .

(وهو ، وهي ، وهما ، وهمْ ، وهنَّ) .

نحو قولك : (أنا قائمٌ ، ونحنُ قائمون) ، وما أشبه ذلك .

والخبرُ قِسمانِ : مفردٌ ، وغيرُ مفردٍ .

١– فالمفردُ : (وهو هنا ماليسَ جملةً ولا شبيهاً بجملةٍ)

نحو : (زيدٌ قائمٌ) (والزيدان قائمان) (والزيدون قائمون) .

٢– وغيرُ المفردِ أربعةُ أشياءَ :

١– الجارُّ والمجرورُ ، نحو : (زيدٌ في الدارِ) .

٢– والظرفُ ، نحو : (زيدٌ عندك) .

٣– والفعلُ مع فاعلِه ، نحو : (زيدٌ قامَ أبوه) .

٤– والمبتدأُ مع خبرِه ، نحو : (زيدٌ جاريتُه ذاهبةٌ) .

بابُ العواملِ الداخلةِ على المبتدأ والخبر

وهي : (كَانَ وأخواتُها) ، (وإنَّ وأخواتُها) ، (وظَنَنْتُ وأخواتُها) .

(كانَ وأخواتُها)

فأمّا كانَ وأخواتُها فَتَرْفَع المبتدأَ ، وتَنْصبُ الخبرَ ، وهي :

– (كَانَ ، وأمْسَى ، وأصْبَحَ ، وأضْحَى ، وظَلَّ ، وبَاتَ ، وصَارَ ، ولَيسَ) بغيرِ شرطٍ .

– (ومازَالَ ، ومَاانْفَكَّ ، ومَافَتِئَ ، ومَابَرِحَ) بشرطِ تقدمِ **نفيٍ** أو **استفهامٍ** أو **نهيٍ** عليها .

– (ومَادَامَ) بشرطِ تقدمِ **(ما)** المصدريةِ الظرفيةِ عليها .

– وما تَصَرَّفَ منها **تَصَرُّفاً ناقصاً** في الماضي والمضارعِ ، وهي :
(مازَالَ وما يَزَالُ ، ومَاانْفَكَّ ومايَنْفَكُّ ، ومَافَتِئَ وما يَفْتَأُ، ومَابَرِحَ ومايَبْرَحُ) .

– وما **لم يتصرفْ** أصلاً ، وهي : **(ليسَ)** اتفاقاً ، و**(مادامَ)** على الأصح .

– وما تَصَرَّفَ منها **تَصَرُّفاً كاملاً** في المضارعِ ، والماضي ، والأمرِ ، وهي **الباقيةُ** ، نحو : (كَانَ ويَكُونُ وكُنْ) ، (وأصْبَحَ ويُصْبِحُ وأصْبَحْ) .

تقولُ : (كَانَ زيدٌ قائماً ، وليس عمروٌ شاخصاً) ، وما أشبه ذلك .

(وإنَّ وأخواتُها)

وأمّا إنَّ وأخواتُها فَتَنْصِبُ المبتدأَ ، وتَرْفَعُ الخَبرَ ، وهي :

(إنَّ ، وأنَّ ، ولَكِنَّ ، وكَأَنَّ ، ولَيْتَ ، وَلَعَلَّ) .

تقولُ : (إنَّ زيداً قائمٌ ، وليتَ عمْراً شاخصٌ) ، وما أشبه ذلك .

ومعنى ("إنّ" و"أنّ" للتوكيد) ، (و"لَكنَّ" للاستدراك) ، (و"كأنّ" للتشبيه) ، (و"لَيتَ" للتمني) ، (و"لَعَلَّ" للترجي والتوقُّع) .

(وظَنَنْتُ وأخواتُها)

وأمّا ظَنَنْتُ وأخواتُها فإنها تَنصبُ المبتدأَ والخبرَ على أنهما مفعولانِ لها ، وهي :

- **(ظَنَنْتُ ، وحَسِبْتُ ، وخِلْتُ ، وزَعَمْتُ)** .
- **(ورَأَيْتُ ، وعَلِمْتُ ، وَوَجَدْتُ ، وسَمِعْتُ)** .
- **(واتَّخَذْتُ ، وَجَعَلْتُ)** .

تقولُ : (ظَننتُ زيداً منطلقاً ، وخِلْتُ عمراً شاخصاً) ، وما أشبه ذلك .

بابُ النعتِ

والنعتُ هو التابعُ المُشْتَقُّ أو المؤولُ بالمُشْتَقِّ ، الموَضِّحُ لمتبوعِه في المعارفِ ، المخصصُ له في النكراتِ ، وهو قسمانِ : حقيقيٌّ وسببيٌّ .

النعتُ الحقيقيُّ وهو : ما رَفَع ضميراً مستتراً يعودُ إلى المنعوتِ .

وهو : تابعٌ للمنعوتِ في أربعةِ أمورٍ هي :

(رفعُهُ ، وَنصْبُهُ ، وجَرُّهُ) **(وتعريفُهُ ، وتَنْكيرُهُ) .**

(وتذكيرُهُ وتأنيثُهُ) **(وإفرادُهُ وتثنيتُهُ وجَمعُهُ) .**

تقولُ : (قامَ زيدٌ العاقلُ ، ورأيتُ زيداً العاقلَ ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ) .

والنعتُ السببيُّ وهو : ما رَفَع اسماً ظاهراً متصلاً بضميرٍ يعودُ إلى المنعوتِ .

وهو : تابعٌ للمنعوتِ في أمرين هما :

(رفعُهُ ، وَنصْبُهُ ، وجَرُّهُ) **(وتعريفُهُ ، وتَنْكيرُهُ) .**

ويتبعُ ما بعده في (التذكيرِ والتأنيثِ) **وهو (مفردٌ دائماً) .**

تقولُ :

(جاءَ زيدٌ العاقلُ أبوه ، ورأيتُ زيداً العاقلَ أبوه ، ومررتُ بزيدٍ العاقلِ أبوه).

(جاءَ رجلانِ عاقلةٌ أمهُما ، ورأيتُ رجلين عاقلةً أمهُما ، ومررتُ برجالٍ عاقلةٍ أمهم) .

بابُ المعرفةِ والنكرةِ

والمعرفةُ هي : اللفظُ الذي يدلُّ على معيَّن ، وهو ستةُ أشياءَ :

١– الاسمُ المُضْمَرُ (أي الضمير) وهو : ما دلّ بقَرينةِ تَكَلُّمٍ أو خِطابٍ أو غَيْبَةٍ .

نحو : (أنا ، ونحنُ) ، (وأنتَ ، وأنتِ ، وأنتُما ، وأنتُم ، وأنْتُنَّ) .

(وهو ، وهي ، وهما ، وهمْ ، وهنَّ) .

٢– ثم الاسمُ العلمُ وهو : ما دلَّ على مُعَيَّنٍ بدون قرينةٍ .

نحو : (زيد ، ومكة) .

٣– ثم أسماءُ الإشارةِ وهي : ما دلَّ على مُعَيَّنٍ بواسطةِ إشارةٍ .

نحو : (هذا ، وهذه ، وهذان ، وهاتان ، وهؤلاء) .

٤– ثم الأسماءُ الموصولةُ وهي : ما دلَّ على مُعَيَّنٍ بواسطةِ جملةٍ أو شِبهها بعده تسمى جملةَ الصلةِ وتشتملُ على ضميرٍ يطابقُ الموصولَ تسمى عائداً.

نحو : (الذي ، التي ، واللذان ، واللتان ، واللاتي ، الذين) .

٥– ثم الاسمُ الذي فيه الألفُ واللامُ ، نحو : (الرجل ، والغلام) .

٦– ثم ما أضيفَ إلى أحدِ هذه الخمسةِ المعارفِ .

نحو : (كتابي ، وكتابُ زيدٍ ، وكتابُ هذا ، وكتابُ الذي جاء ، وكتابُ الرجلِ) .

والنكرةُ : كلُ اسمٍ شائعٍ في جنسِه لا يختصُ به واحدٌ دونَ آخر .

وتقريبه : كلُ ما صَلحَ دخولُ الألفِ واللامِ عليه ، نحو : (رجل ، وفرس) .

بابُ العطفِ

والعطف قسمان : عطفُ النَّسَقِ ، وعطفُ البيانِ .

وعطفُ النَّسَقِ هو : التابعُ الذي يتوسطُ بينه وبينَ متبوعِه أحدُ حروفِ العطفِ .

وحروفُ عطفِ النَّسَقِ عَشَرة ، وهي :

("الواوُ" ، و"الفاءُ" ، و"ثُمَّ") .

(و"أَوْ" ، و"أَمْ" ، و"إمَّا") .

(و"بَلْ" ، و"لا" ، و"لَكِنْ") .

(و"حَتّى") في بعضِ المواضعِ .

فإن عَطَفْتَ بها على مَرفوعٍ رَفَعْتَ ، أو على منصوبٍ نَصَبْتَ ، أو على مَجرورٍ جَرَرْتَ ، أو على مَجزومٍ جَزَمْتَ .

تقولُ : (قامَ زيدٌ وعمروٌ ، ورأيتُ زيداً ثمّ عمراً ، ومررتُ بزيدٍ فعمرٍو ، ولم يَحْفظْ زيدٌ أو يَفهمْ) .

وعطفُ البيانِ : هو التابعُ الجامدُ الموضِّحُ لمتبوعِه في المعارفِ ، والمخصِّصُ له في النكراتِ .

نحو : (جاءَ محمدٌ أبوكَ ، ويُسْقى من ماءٍ صديدٍ) .

بابُ التوكيدِ

التوكيدُ تابعٌ للمؤَكَّدِ في : (**رفعِه** ، **ونصبِه** ، **وجرِه**) .

وفي : (**تعريفِه** ، لأنَّ ألفاظَ التوكيدِ كلها معارفٌ فلا تؤَكِّدُ النكراتِ) .

وهو نوعانِ :

١- (**التوكيدُ اللفظيُّ بتكريرِ لفظِه**) ، نحو : (جاءَ محمدٌ محمدٌ) (جاءَ جاءَ محمدٌ) (نعمْ نعمْ جاء محمدٌ) ، أو بمرادفه نحو : (جاءَ حضرَ محمدٌ).

٢- (**والتوكيدُ المعنويُ**) ويكونُ بألفاظٍ معلومةٍ ، وهي :

(**النفْسُ** ، **والعينُ** ، **وكلٌّ** ، **وأجمعُ**) .

وتوابعُ أجمع وهي : (**أكْتَعُ** ، **وأَبْتَعُ** ، **وأَبْصَعُ**) .

تقولُ : (قامَ زيدٌ نفسُه ، وجاءَ عمروٌ عينُه ، ورأيت القومَ كلَّهم ، ومررتُ بالقومِ أجمعين ، أكتعين ، أبتعين ، أبصعين) .

بابُ البدلِ

والبدلُ هو : التابعُ المقصودُ بالحكمِ بلا واسطةٍ . فإذا أُبدل اسمُ من اسمٍ ، أو فعلٌ من فعلٍ تَبِعَهُ في جميعِ إعرابِه .

وهو أربعةُ أقسامٍ :

١- (**بَدَلُ الشيءِ من الشيءِ**) أو الكلِّ من الكلِّ ، نحو : (قامَ زيدٌ أخوك) .

٢- (**وبَدَلُ البعضِ من الكُلِّ**) نحو : (أَكَلْتُ الرغيفَ ثُلثَه) .

٣- (**وبَدَلُ الاشتمالِ**) نحو : (نفعني زيدٌ عِلْمُه) .

٤- (**وبَدَلُ الغَلَطِ**) نحو : (رأيت زيداً الفرسَ) ، أردتَ أن تقولَ : (الفرسَ) . فغلطتَ فأبدلتَ : (زيداً) منه .

بابُ منصوباتِ الأسماءِ

المنصوباتُ خمسةَ عشرَ ، وهي :

١-(المفعولُ به) ، ٢-(والمصدرُ) ،

٣-(وظرفُ الزمانِ) ، ٤-(وظرفُ المكانِ) ،

٥-(والحالُ) ، ٦-(والتمييزُ) ،

٧-(والمستثنى) ، ٨-(واسمُ لا) ،

٩-(والمنادى) ، ١٠-(والمفعولُ من أجلِه) ، ١١-(والمفعولُ معه) ،

١٢-(وخبرُ كان وأخواتِها) ، ١٣-(واسم إنّ وأخواتِها) ،

١٤-(مفعولي ظنَّ وأخواتها) ،

١٥-والتابعُ للمنصوبِ ، وهو أربعةُ أشياءَ :

(النعتُ) ، (والعطفُ) ، (والتوكيدُ) ، (والبَدَلُ) .

بابُ المفعولِ به

وهو الاسمُ المنصوبُ الذي يقعُ عليه الفعلُ .

نحو : (ضَرَبْتُ زيداً ، وركِبْتُ الفَرَسَ) .

وهو قِسمانِ : ظاهرٌ ومُضْمَرٌ .

١- فالظاهرُ ما تقدمَ ذِكْره .

٢- والمُضْمَر قِسمانِ : متصلٌ ومنفصلٌ .

- فالمتصلُ اثنا عشر وهي :

(ضَرَبَنِي ، وضَرَبَنا) .

(وضَرَبَكَ ، وضَرَبَكِ ، وضَرَبَكُمَا ، وضَرَبَكُمْ ، وضَرَبَكُنَّ) .

(وضَرَبَه ، وضَرَبَهَا ، وضَرَبَهُمَا ، وضَرَبَهُمْ ، وضَرَبَهُنَّ) .

- والمنفصل اثنا عشر وهي :

(إيَّايَ ، وإيَّانَا) .

(وإيَّاكَ ، وإيَّاكِ ، وإيَّاكُما ، وإيَّاكُم ، وإيَّاكُنّ) .

(وإيَّاهُ ، وإيَّاها ، وإيَّاهُما ، وإيَّاهُم ، وإيَّاهُنّ) .

بابُ المصدرِ

المصدرُ هو : الاسمُ المنصوبُ الذي يجيئ ثالثاً في تصريفِ الفعلِ .
نحو : (ضَرَبَ يَضْرِبُ ضرباً) .

وهو قِسمانِ : لفظيٌ ومعنويٌ .

١- فإنْ وافقَ لفظُه لفظَ فعلِه فهو **لفظيٌ** ، نحو : (قَتَلَهُ قَتْلاً) .

٢- وإن وافقَ معنى فعلِه دونَ لفظِه فهو **معنويٌ** .
نحو : (جلستُ قعوداً ، وقمتُ وقوفاً) ، وما أشبه ذلك .

بابُ ظرفِ الزمانِ وظرفِ المكانِ
(المفعولُ فيه)

ظرفُ الزمانِ هو : اسمُ الزمانِ المنصوبُ بتقدير (في) .
نحو : (اليومَ ، والليلةَ ، وغُدْوةً ، وبُكرةً ، وسَحَراً ، وغداً ، وعَتَمةً ، وصباحاً ، ومساءً ، وأبداً ، وأمداً ، وحيناً) ، وما أشبه ذلك .

ويُنصبُ منه المُخْتَصُّ والمُبْهَمُ ، على أنه مفعولٌ فيه .
والمُختَصُ هو : مادَلَّ على مِقدارٍ مُعيَّنٍ من الزمانِ ، كالسنةِ ، والشهرِ ، واليومِ ، نحو : (صمتُ اليومَ ، أو صمتُ يومَ الخميسِ) .
والمُبهمُ هو مادلَّ على مِقدارٍ غيرِ مُعيَّنٍ من الزمانِ ، كاللحظةِ ، والوقتِ ، والزمانِ ، والحينَ ، نحو : (اعتكفتُ وقتاً ، اعتكفتُ حيناً) .

وظرفُ المكانِ هو : اسمُ المكانِ المنصوبُ بتقديرِ (في) ،
وهو نوعانِ : مُبْهَمٌ ، ومُختَصٌّ .
فالمُبْهمُ نحو : (أمامَ ، وخلفَ ، وقُدّامَ ، ووراءَ ، وفوقَ ، وتحتَ ، وعندَ ، ومعَ ، وإزاءَ ، وحِذاءَ ، تِلْقَاءَ ، وهُنَا ، وثَمَّ) ، وما أشبه ذلك ، فينصبُ على أنه مفعولٌ فيه .
نحو : (جلستُ أمامَ المعلمِ ، وسرتُ خلفَ الوالدِ) .

وأمّا المُختَصُّ : فكالدارِ ، والبيتِ ، والمسجدِ ، والحديقةِ ، فلا يُعربُ كذلك بل بحسبِ موقِعِه .
نحو : (المسجدُ واسعٌ ، ودخلتُ الدارَ ، و جلستُ في الحديقةِ) .

بابُ الحالِ

الحالُ هو : الاسمُ الفَضْلةُ المنصوبُ المفسِّرُ لما انبهمَ من الهيئاتِ .

نحو قولك :

(جاءَ زيدٌ راكباً ، وركبتُ الفرسَ مُسْرجاً ، ولقيتُ الطالبينِ رَاكِبَينِ ، رأيتُ المسلمينَ مجتمعينَ) ، وما أشبه ذلك .

(ولا يكونُ الحالُ إلا نكرةً) .

(ولا يكونُ إلا بعد تمامِ الكلامِ) أي بعد جملة تامة .

(ولا يكونُ صاحبُه إلا معرفةً) .

بابُ التمييزِ

التمييزُ هو : الاسمُ الصريحُ المنصوبُ المفسِّرُ لما انبهمَ من الذواتِ والنِّسَبِ .

نحو قولك :

(تصبَّبَ زيدٌ عرقاً) ، (وتفقأَ بكرٌ شَحْماً) ، (وطابَ محمدٌ نفْساً)

(واشتريتُ عشرينَ غلاماً) ، (وملكتُ تسعينَ نعجةً)

(وزيدٌ أكرمُ منك أباً ، وأجملُ مِنْكَ وجهاً) .

(ولا يكونُ التمييزُ إلا نكرةً) .

(ولا يكونُ إلا بعدَ تمامِ الكلامِ) أي لايتقدم على عامله .

بابُ الاستثناءِ

وأدواتُ الاستثناءِ ثمانيةٌ ، وهي :

١- (**إلاّ**) ، وهو حرفٌ .

٢- (**وغيرُ**) ، (**وسِوىً**) ، (**وسُوىً**) ، (**وسَواءٌ**) ، وهي أسماءٌ .

٣- (**وخَلا**) ، (**وعَدَا**) ، (**وحَاشَا**) ، وهي مترددةٌ بينَ الحرفيةِ والاسميةِ .

١- فالمستثنى (بإلاّ) يُنصَبُ إذا كانَ الكلامُ **تاماً مُوجَباً** .

نحو : (قامَ القومُ إلاّ زيداً ، وخرجَ الناسُ إلا عمراً) .

والتامُ ما ذُكرَ فيه المستثنى منه ، وغيرُ التامِ عكسُهُ .

والموجبُ غيرُ المسبوقِ بالنفي وشبهِه ، وغيرُ الموجبِ عكسُهُ .

وإن كانَ الكلامُ **تاماً منفياً** ، جازَ فيه **البدلُ والنصبُ** على الاستثناءِ .

نحو : (ما قامَ القومُ إلا زيدٌ ، وإلا زيداً) .

وإن كانَ الكلامُ **ناقصاً** ، كانَ **على حسبِ العواملِ** .

نحو : (ما قامَ إلا زيدٌ ، وما ضربتُ إلا زيداً ، وما مررت إلا بزيدٍ) .

٢- والمستثنى بـ(غيرِ ، وسِوىً ، وسُوىً ، وسَواءٍ) ، مجرورٌ لا غيرُ .

وتأخذُ الأداةُ حكمَ الاسمِ الواقعِ بعدَ (إلاّ) ، نحو :

(قامَ القومُ غيرَ زيدٍ) ، (وما قامَ غيرُ زيدٍ) .

٣- والمستثنى (بِخَلا ، وعَدا ، وحاشا) ، يجوزُ **نصبُه وجرُّه** ،
فالنصبُ على أنها أفعالٌ والمستثنى مفعولُه ، والجرُّ على أنها أحرفُ جرٍّ
نحو :
(قامَ القومُ خلا زيداً ، وخلا زيدٍ) .
(وقامَ القومُ عدا عمْراً ، وعدا عمْرٍو) .
(وقامَ القومُ حاشا بكراً ، وحاشا بكرٍ) .

إلاّ إذا تقدمتها "ما" المصدريةِ فيجبُ النصبُ ، لأنها لا تدخلُ إلا على الأفعالِ .
نحو : (قامَ القومُ ماخلا زيداً ، وماعدا عمْراً ، وما حاشا بكراً) .

بابُ إعمالِ "لا" عملَ "إنَّ"

اعلم أن (لا) النافيةَ للجنسِ **تنصبُ النكراتِ** (لفظاً ، في "المضافِ" و"الشبيهِ بالمضافِ") (أو محلاً ، في "المفردِ") ، **بغيرِ تنوينٍ** (في "المفردِ" و"المضافِ" فقط دون الشبيهِ بالمضافِ) .

– وشروطُها : (وأن يكونَ اسمُها وخبرُها نكرتَينِ) .

(وأنْ تباشرَ "لا" اسمَها) .

(ولم تتكررْ "لا") .

نحو : (لا رجلَ في الدار) .

– واسمُها ثلاثةُ أقسامٍ :

١– (**المفردُ** ، (وهو هنا ماليسَ مضافاً ، ولا شبيهاً بالمضاف) ويُبنى على ما يُنصبُ به كالفتحةِ والياءِ والكَسرةِ، ويكونُ في محلِ نصبٍ) وأمثلتُه :

(لا رجلَ في الدار) فاسمُها في محلِ نصبٍ ، مبنيٌ على الفتحِ .

(لا رجلَينِ في الدار) فاسمُها في محلِ نصبٍ ، مبنيٌ على الياءِ .

(لا معلِمينَ في الدار) فاسمُها في محلِ نصبٍ ، مبنيٌ على الياءِ .

(لا طالباتِ في الدار) فاسمُها في محلِ نصبٍ ، مبنيٌ على الكسرِ .

٢– (**المضافُ** ، وينصبُ بالفتحةِ أو ما ينوبُ عنها) ، وأمثلتُه :

(لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ) فاسمُها منصوبٌ بها وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .

(لا طالبِي علمٍ ممقوتان) فاسمُها منصوبٌ بها وعلامةُ نصبِه الياء .

(لا طلابَ علمٍ ممقوتون) فاسمُها منصوبٌ بها وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .

٣- (الشبيهُ بالمضافِ ، وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه ، وينصبُ بالفتحةِ أو ما ينوبُ عنها) ، وأمثلتُه :

(لا مستقيماً حالُه مذمومٌ) فاسمُها منصوبٌ بها وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .

(ولا قبيحاً فعلُه محمودٌ) فاسمُها منصوبٌ بها وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ .

- **وإن كانَ اسمُها معرفةً** ، وجبَ الرفعُ ووجبَ تكرارُ (لا) ، نحو : (لا زيدٌ في الدارِ ولا عمروٌ) .

- **فإن لم تباشرْ اسمَها** ، وجبَ الرفعُ ووجبَ تكرارُ (لا) ، نحو : (لا في الدارِ رجلٌ ولا امرأةٌ) .

- **وإن تكررتْ (لا) مع مباشرةِ النكرةِ** ، جازَ إعمالُها وإلغاؤها ، وله أوجهٌ خمسةٌ هي: (إعمالُ الأولِ ، مع رفعِ الثاني ، أو مع نصبِه ، أو مع فتحِه أي إعمالِه) ، أو (رفعُ الأولِ مع رفعِ الثاني ، أو مع فتحِه أي إعمالِه) .

١- فإن شئتَ قلتَ : (لا رجلَ في الدارِ ، ولا امرأةٌ) ، بإعمالِ الأولِ ، وعطفِ الثاني على محلِّ "لا" واسمِها .

٢- وإن شئتَ قلتَ : (لا رجلَ في الدارِ ولا امرأةً) ، بإعمالِ الأولِ ، وعطفِ الثاني على محلِّ اسمِها .

٣- وإن شئتَ قلتَ : (لا رجلَ في الدارِ ولا امرأةَ) ، بإعمالِ الأولِ والثاني .

٤- وإن شئتَ قلتَ : (لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةٌ) ، بإهمالِ "لا" والابتداءِ في الأولِ ، وعطفِ الثاني عليه .

٥- وإن شئتَ قلتَ : (لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةَ) ، بإهمالِ "لا" في الأولِ ، وإعمالِ الثاني .

بابُ المنادى

المنادى خمسةُ أنواعٍ :

(المفردُ العلمُ) ، (والنكرةُ المقصودةُ) .

(والنكرةُ غيرُ المقصودةِ) ، (والمضافُ) ، (والشبيهُ بالمضافِ) .

فأمّا المفردُ العلمُ ، والنكرةُ المقصودةُ : فيُبنَيانِ على ما يُرفعانِ به .
فإن كانَا مما يُرفعان بالضمِّ ، **بُنِيا على الضمِّ** من غيرِ تنوينٍ ، نحو : (يا زيدُ ، ويا مجتهدُ) .
وإن كانا مما يرفعان بالألفِ **بُنِيا على الألفِ** ، نحو : (يا محمدان ، ويا مجتهدان) .
وإن كانا مما يرفعان بالواوِ **بُنِيا على الواوِ** ، نحو : (يا محمدون ، ويا مجتهدون).

والثلاثةُ الباقيةُ : منصوبةٌ لا غيرُ ، نحو : (يا غافلاً ، ويا طالبَ العلمِ ، ويا طالباً العلمَ) .

بابُ المفعولِ من أجلِه

وهو الاسمُ المنصوبُ الذي يُذكرُ بياناً لسببِ وقوعِ الفعلِ .

نحو قولك : (قامَ زيدٌ إجلالاً لعمروٍ ، وقصدتُك ابتغاءَ معروفِك) .

وشرطُه :

(أن يكونَ مصدراً قلبياً) ، (عِلَّةً لماَ قبلَه) ، (مُتَّحِداً مع عامله في الوقت والفاعل) .

فإن اختلَّ شرطٌ وَجَبَ جرُّه باللامِ ، نحو : (جئتُ لابتغاءِ المعروفِ)

بابُ المفعولِ معه

وهو الاسمُ المنصوبُ الذي يُذكرُ لبيانِ مَنْ فُعِل مَعَهُ الفِعْل .

نحو قولك : (استوى الماءُ والخشبةَ ، وجاء الأميرُ والجيشَ) .

فالأولُ يجبُ نصبُه لتعذرِ العطفِ ، والثاني يجوزُ نصبُه ورفعُه لجوازِ العطفِ

بابُ (خبرِ كانَ) ، (واسمِ إنَّ) ، (والتوابعِ)

وأمّا خبرُ كانَ وأخواتِها ، واسم إنّ وأخواتِها ، فقدْ تقدمَ ذكرُهما في المرفوعاتِ .

وكذلك التوابعُ ، فقدْ تقدمتْ هناكَ في أبوابِ "النعتِ" و"العطفِ" و"التوكيدِ" و"البدلِ" .

بابُ مجروراتِ الأسماءِ

المجروراتُ ثلاثةُ أقسامٍ :

١–(مجرورٌ بالحرفِ) ، ٢–(ومجرورٌ بالإضافةِ) ، ٣–(وتابعٌ للمجرورِ) .

١– فأمّا المجرورُ بالحرفِ ، فهو ما يُجَرُّ بحرفٍ من حروفِ الجرِّ ، نحو : (سَبَّحَ للهِ ، جلستُ في المسجدِ) .

٢– وأمّا ما يُجَرُّ بالإضافةِ ، فنحو : (هذا قلمُ عمروٍ ، وهذه ثيابُ حريرٍ) .

وهو على قِسمينِ : ما يُقَدَّرُ بـ(اللامِ) ، وما يُقَدَّرُ بـ(مِنْ) .

– **فالذي يُقَدَّرُ بـ(اللامِ)** نحو : (غلامُ زيدٍ ، وكتابُ علمٍ ، ودارُ قومٍ) .

– **والذي يُقَدَّرُ بـ(مِنْ)** نحو : (ثَوْبُ خزٍّ ، وبابُ ساجٍ ، وخاتمُ حديدٍ) .

وما أشبه ذلك .

٣– وأمّا ما يُجَرُّ بالتبعيةِ فقدْ تقدمَ في المرفوعاتِ في أبواب "النعتِ" و"العطفِ" و"التوكيدِ" و"البدلِ" .

بابُ الاسمِ الذي لا ينصرفُ

(الممنوعُ مِنَ الصرفِ)

والاسمُ الذي لاينصرفُ أي لا يُنوَّنُ ، وذلك متى وُجِدتْ فيه (عِلَّتانِ فرعيتانِ) ، أو(عِلَّةٌ واحدةٌ تقومُ مقامَ العلتين) .

وحكمُه : أنه (لا يُنَوَّنُ) ، (ويُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ) .

بشرطِ خلوّهِ من (الإضافةِ) و(أَلِّ المعرفةِ) .

و العِللُ الفرعيةُ ثمانٌ :

ثنتانِ منها تَرجعُ إلى المعنى ، وهي : (العَلَمِيَّةُ ، والوَصْفِيَّةُ) .

وستٌ منها ترجعُ إلى اللفظِ ، وهي :

(التأنيثُ بغيرِ الألفِ) ، (والعُجْمَةُ) ، (والتركيبُ) .

(وزيادةُ الألِفِ والنونِ) ، (ووزنُ الفعلِ) ، (والعدلُ) .

فأمّا (العَلَمِيَّةُ) فَتَمْنَعُ من الصرفِ إذا جاءتْ مع أحدِ العِلَلِ اللفظيةِ الستِّ كلِّها .

وأمّا (الوَصْفِيَّة) فَتَمْنَعُ من الصرفِ مع أحدِ العِلَلِ الثلاثِ الأخيرةِ فقط .

وأمثلتُه كالتالي :

١- العلميةُ والتأنيثُ بغيرِ الألفِ : (مررتُ بفاطمةَ وزينبَ) .

٢- العلميةُ والعجمةُ : (مررتُ بإبراهيمَ وإسماعيلَ) .

٣- والعلميةُ والتركيبُ : (مررتُ بمعديكربَ وبحضرموتَ) .

٤- والعلميةُ وزيادةُ الألفِ والنونِ : (مررتُ بعثمانَ وسفيانَ) .

٥- والعلميةُ ووزنُ الفعلِ : (مررتُ بأحمدَ ويزيدَ وينبعَ) .

٦- والعلميةُ والعدلُ : (مررتُ بعُمرَ وزُفَرَ وقُثَمَ) .

١- والوصفيةُ وزيادةُ الألفِ والنونِ : (مررتُ بعطشانَ وشبعانَ) .
٢- والوصفيةُ ووزنُ الفعلِ : (مررتُ بأجملَ وأحمرَ وأكرمَ) .
٣- والوصفيةُ والعدلُ : (مررتُ بالقومِ مَثْنَى) .

وأمّا العِلَّةُ الواحدةُ التي تقومُ مقامَ العِلَّتين فهي (**صيغةُ منتهى الجموعِ**) و(**التأنيثُ بالألفِ**) .

وأمثلتُه :

١- صيغةُ منتهى الجموعِ : (مررتُ بمساجدَ ومنابرَ ، ومصابيحَ وقناديلَ وعصافيرَ ومفاتيحَ) .
٢- التأنيثُ بالألفِ : (مررت بِحُبْلَى وَدعْوى ودُنيا ، و حمراءَ وبيضاءَ) .

وتُجْمع العللُ كلُّها في قولك :

(اجمعْ وَزِنْ عادلاً أنِّثْ بمعرفةٍ ركِّبْ وزِدْ عُجْمَةً فالوَصْفُ قَدْ كَمُلا)

هذا **بشرطِ خلوِّهِ من** (**الإضافةِ**) **و** ("**ألِّ**" **المعرفةِ**) ، فإن اقترنَ (بالإضافةِ) أو ("ألّ" المعرفةِ) صُرفَ وجُرَّ بالكسرةِ .

مثاله : (مررتُ بحسناءِ قريشٍ ، وبالمساجدِ والعطشانِ) ونحو ذلك .

مَتْنُ الآجُرُّومِيَّةِ

للعلامة الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد الصِّنْهَاجي
المعروف بابن آجرّوم
ت ٧٢٣هـ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام هو : اللفظ ، المركب ، المفيد ، بالوضع .

وأقسامه ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى .

فالاسمُ يعرف : بالخفض ، والتنوين ، ودخول الألف واللام ، وحروفِ الخفض وهي: من ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفي ، ورُبَّ ، والباء ، والكاف ، واللام ، وحروفِ القسم وهي : والواو ، الباء ، والتاء .

والفعلُ يُعرف : بقدْ ، والسينِ ، وسوفَ ، وتاءِ التأنيثِ الساكنةِ .

والحرفُ مالا يصلح معه دليلُ الاسم ، ولا دليل الفعل .

بابُ الإعراب

الإعراب هو : تغيير أواخرِ الكلمِ ، لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها ، لفظاً أو تقديراً .

وأقسامه أربعة: رفعٌ ، ونصبٌ ، وخفضٌ ، وجزمٌ .

فللأسماء من ذلك : الرفعُ ، والنصبُ ، والخفضُ ، ولاجزمَ فيها .

وللأفعال من ذلك : الرفعُ ، والنصبُ ، والجزمُ ، ولاخفضَ فيها .

بابُ معرفةِ علاماتِ الإعراب

للرفع أربع علامات : الضمةُ ، والواو ، والألف ، والنون .

فأما الضمة فتكون علامةً للرفعِ في أربعة مواضع : في الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .

وأما الواو فتكون علامةً للرفع في موضعين : في جمع المذكر السالم ، وفي الأسماء الخمسة وهي : أبوك ، وأخوك ، وحموك ، وفوك ، وذو مال .

وأما الألف فتكون علامةً للرفع في تثنية الأسماء خاصة .

وأما النون فتكون علامةً للرفع في الفعل المضارع ، إذا اتصل به ضميرُ تثنية ، أو ضميرُ جمع ، أو ضميرُ المؤنثة المخاطبة .

وللنصب خمسُ علامات : الفتحة ، والألف ، والكسرة ، والياء ، وحذف النون .
فأما الفتحة فتكون علامةً للنصب في ثلاثة مواضع : في الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء .
وأما الألف فتكون علامةً للنصب في الأسماء الخمسة نحو : رأيت أباك وأخاك ، ومأأشبه ذلك .
وأما الكسرة فتكون علامةً للنصب في جمع المؤنث السالم .
وأما الياء فتكون علامةً للنصب في التثنية والجمع .
وأما حذف النون فيكون علامةً للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون .

وللخفض ثلاثة علامات : الكسرة ، والياء ، والفتحة .
فأما الكسرة فتكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع : في الاسم المفرد المنصرف ، وجمع التكسير المنصرف ، وجمع المؤنث السالم .
وأما الياء فتكون علامةً للخفض في ثلاثة مواضع : في الأسماء الخمسة ، وفي التثنية والجمع .
وأما الفتحة فتكون علامةً للخفض في الاسم الذي لاينصرف .
وللجزم علامتان : السكون ، والحذف .
فأما السكون فيكون علامةً للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر .
وأما الحذف فيكون علامةً للجزم : في الفعل المضارع المعتل الآخر ، وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون .

فصل

المعربات قسمان : قسم يعرب بالحركات ، وقسم يعرب بالحروف .

فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع : الاسم المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ، والفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيء ، وكلها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، وتخفض بالكسرة ، وتجزم بالسكون .

وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء : جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ، والاسم الذي لاينصرف يخفض بالفتحة ، والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره .

والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع : التثنية ، وجمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة ، والأفعال الخمسة : وهي يفعلان ، وتفعلان ، ويفعلون ، وتفعلون ، وتفعلين .

فأما **التثنية** فترفع بالألف ، وتنصب وتخفض بالياء .

وأما **جمع المذكر السالم** فيرفع بالواو ، وينصب ويخفض بالياء .

وأما **الأسماء الخمسة** فترفع بالواو ، وتنصب بالألف ، وتخفض بالياء .

وأما **الأفعال الخمسة** فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذفها .

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة : ماض ، ومضارع ، وأمر ، نحو : ضرب ويضرب واضرب .

فالماضي مفتوحُ الأخرِ أبداً .

والأمرُ مجزومٌ أبداً .

والمضارعُ ماكان في أوله إحدى الزوائد الأربعة ، يجمعها قولك (أنيت) وهو مرفوعٌ أبداً حتى يدخل عليه ناصبٌ أو جازمٌ .

فالنواصب عشرة وهي : (أن ، ولن ، وإذن ، وكي) ، (ولام كي) .

(ولام الجحود ، وحتى ، والجواب بالفاء ، والواو ، وأو) .

والجوازم ثمانية عشر وهي : (لم ، ولمّا ، وألم ، وألمّا ، ولام الأمر والدعاء ، ولا في النهي والدعاء) .

(وإنْ ، وما ، ومَنْ ، ومهما ، وإذما ، وأي ، ومتى ، وأيان ، وأين ، وأنّ ، وحيثما ، وكيفما ، وإذا في الشعر خاصة) .

باب مرفوعات اللأسماء

المرفوعات سبعة وهي : (الفاعل) ، (والمفعول الذي لم يُسم فاعله) ، (والمبتدأ) ، (وخبره) ، (واسم كان وأخواتها) ، (وخبر إن وأخواتها) ، (والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء : النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل) .

باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله ، وهو على قسمين : ظاهر ، ومضمر .

فالظاهر نحو قولك : قام زيدٌ ، ويقوم زيدٌ ، وقام الزيدان ، ويقوم الزيدان ، وقام الزيدون ، ويقوم الزيدون ، وقام الرجال ، ويقوم الرجال ، وقامت هندٌ ، وتقوم هندٌ ، وقامت الهندان ، وتقوم الهندان ، وقامت الهندات ، وتقوم الهندات ، وقامت الهنودُ ، وتقوم الهنودُ ، وقام أخوك ، ويقوم أخوك ، وقام غلامي ، ويقوم غلامي ، وما أشبه ذلك .

والمضمر اثنا عشر نحو قولك : (ضربتُ ، وضربنا) .

(وضربتَ ، وضربتِ ، وضربتما ، وضربتم ، وضربتنّ) .

(وضربَ ، وضربتْ ، وضربا ، وضربوا ، وضربن) .

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله .

فإن كان الفعلُ ماضياً ضُم أولُه وكُسِر ماقبل آخره . وإن كان مضارعاً ضُم أولُه وفُتِح ما قبل آخره .

وهو على قسمين : ظاهرٌ ومضمرٌ .

فالظاهر نحو قولك: ضُرِب زيدٌ ، ويُضرَب زيدٌ ، وأُكرِم عمروٌ ، ويُكرَم عمروٌ .

والمضمر اثناعشر نحو قولك : (ضُرِبتُ ، وضُرِبنا) .

(وضُرِبتَ ، وضُرِبتِ ، وضُرِبتُما ، وضُرِبتُم ، وضُرِبتُنّ) .

(وضُرِبَ ، وضُرِبتْ ، وضُرِبا ، وضُرِبوا ، وضُرِبن) .

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ هو : الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية .

والخبر هو : الاسم المرفوع المسند إليه ، نحو قولك : زيد قائم ، والزيدان قائمان ، والزيدون قائمون .

والمبتدأ قسمان : ظاهر ، ومضمر ، فالظاهر ماتقدم ذكره .

والمضمر اثنا عشر وهي : (أنا ، ونحن) .

(وأنتَ ، وأنتِ ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتنّ) .

(وهو ، وهي ، وهما ، وهم ، وهنّ) .

نحو ، قولك : أنا قائم ، ونحن قائمون ، وما أشبه ذلك .

والخبر قسمان : مفرد ، وغير مفرد ، فالمفرد : نحو زيد قائم .

وغير المفرد أربعة أ شياء : (الجار والمجرور ، والظرف ، والفعل مع فاعله ، والمبتدأ مع خبره) ، نحو قولك : زيدٌ في الدار ، وزيدٌ عندك ، وزيدٌ قام أبوه ، وزيدٌ جاريتُه ذاهبةٌ .

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي : (**كان وأخواتها**) ، (**وإن وأخواتها**) ، (**وظننت وأخواتها**) .

فأما **كان وأخواتها** فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وهي : (كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس ، ومازال ، ومانفك ، ومافتىء ، ومابرح ، ومادام) ، وما تصرف منها نحو: كان ويكون وكن ، وأصبح ويصبح وأصبح ، تقول: كان زيدٌ قائماً ، وليس عمروٌ شاخصاً ، وما أشبه ذلك .

وأما **إن وأخواتها** فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر ، وهي : (إنّ ، وأنّ ، ولكنّ ، وكأنّ ، وليت ، ولعلّ) ، تقول : إن زيداً قائمٌ وليت عمراً شاخصٌ ، وما أشبه ذلك .

ومعنى "إنّ" و"أنّ" للتوكيد ، و"لكنّ" للاستدراك ، و"كأنّ" للتشبيه ، و"ليت" للتمنى ، و"لعلّ" للترجي والتوقع .

وأما **ظننت وأخواتها** فإنها تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها ، وهي : (ظننت، وحسبت ، وخلت ، وزعمت ، ، ورأيت ، وعلمت ، و وجدت ، واتخذت ، وجعلت ، وسمعت) ، تقول : ظننت زيداً منطلقاً ، وخلت عمراً شاخصاً ، وما أشبه ذلك .

باب النعت

النعت تابع للمنعوت في (رفعه ، ونصبه ، وخفضه) ، (وتعريفه ، وتنكيره) ، تقول : قام زيدٌ العاقلُ ، ورأيت زيداً العاقلَ ، ومررت بزيدٍ العاقلِ .

والمعرفة خمسة أشياء : (الاسم المضمر ، نحو : أنا وأنت) ، (والاسم العلم ، نحو : زيد ، ومكة) ، (والاسم المبهم ، نحو: هذا ، وهذه ، وهؤلاء) ، (والاسم الذي فيه الألف والام ، نحو : الرجل ، والغلام) ، (وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة) .

والنكرة : كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر ، وتقريبه : كل ما صَلَح دخول الألف واللام عليه ، نحو الرجل ، والفرس .

باب العطف

وحروف العطف عشرة، وهي: (الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، وأمْ ، وإمّا ، وبل ، ولا ، ولكنْ ، وحتى في بعض المواضع) ، فإن عطفتَ بها على مرفوع رَفَعتَ ، أو على منصوب نصبْتَ ، أو على مجزوُم جزمْتَ ، تقول : قام زيدٌ وعمرو ، ورأيت زيداً وعمراً ، أو على مخفوض خفضْتَ نحو : مررت بزيدٍ وعمرٍو ، وزيدٌ لم يقمْ ولم يقْعد .

باب التوكيد

التوكيد تابع للمؤَكَّدِ في (رفعه ، ونصبه ، وخفضه) ، (وتعريفه) .

ويكون بألفاظ معلومة، وهي : (النفْسُ ، والعينُ ، وكلٌّ ، وأجمعُ) ، وتوابع أجمع وهي: (أكتع ، وأبتع ، وأبصع) ، تقول : قام زيدٌ نفسُه ، ورأيت القومَ كلَّهم ، ومررت بالقومِ أجمعين .

باب البدل

إذا أُبدل اسمُ من اسمٍ ، أو فعلٌ من فعلٍ تبعه في جميع إعرابه .

وهو أربعة أقسام : (بدل الشيء من الشيء) ، (وبدل البعض من الكل) ، (وبدل الاشتمال) ، (وبدل الغلط) ، نحو قولك : قام زيدٌ أخوك ، وأكلت الرغيفَ ثلثَه ، ونفعني زيدٌ علمُه ، ورأيت زيداً الفرسَ ، أردتَ أن تقولَ الفرسَ فغلطت فأبدلت زيداً منه .

باب منصوبات الأسماء

المنصوبات خمسةَ عشرَ ، وهي :

(المفعول به) ، (والمصدر) ، (وظرف الزمان) ، (وظرف المكان) ، (والحال) ، (والتمييز) ، (والمستثني) ، (واسم لا) ، (والمنادى) ، (والمفعول من أجله) ، (والمفعول معه) ، (وخبرُ كان وأخواتِها) ، (واسم إنّ وأخواتها) ، (والتابع للمنصوب، وهو أربعة أشياء : النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل) .

باب المفعول به

وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل ، نحو : ضربتُ زيداً ، وركبتُ الفرسَ .

وهو قسمان : ظاهرٌ ومضمرٌ . فالظاهر ما تقدم ذكره .

و**المضمرُ قسمان** : متصل ومنفصل .

فالمتصل اثنا عشر وهي : (ضَرَبَنِي ، وضَرَبَنَا) .

(وضَرَبَكَ ، وضَرَبَكِ ، وضَرَبَكُمَا ، وضَرَبَكُمْ ، وضَرَبَكُنَّ) .

(وضَرَبَه ، وضَرَبَهَا ، وضَرَبَهما ، وضَرَبَهُم ، وضَرَبَهُنَّ) .

والمنفصل اثنا عشر وهي : (إيَّايَ ، وإيَّانَا) .

(وإيَّاكَ ، وإيَّاكِ ، وإيَّاكما ، وإيَّاكم ، وإيَّاكنّ) .

(وإيَّاهُ ، وإيَّاها ، وإيَّاهما ، وإيَّاهم ، وإيَّاهنّ) .

باب المصدر

المصدر هو : الاسم الذي يجيئ ثالثاً في تصريف الفعل ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِب ضرباً .

وهو قسمان : لفظي ومعنوي ، فإنْ وافق لفظُه لفظَ فعلِه فهو لفظي ، نحو: قتله قتلاً ، وإن وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنويٌّ ، نحو : جلستُ قعوداً ، وقمتُ وقوفاً ، وما أشبه ذلك .

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزمان هو : اسم الزمان المنصوب بتقديرٍ "في" ، نحو : اليومَ ، والليلةَ ، وغُدوةً ، وبكرةً ، وسحراً ، غداً ، وعتمةً ، وصباحاً ، ومساءً ، وأبداً ، وأمداً ، وحيناً ، وما أشبه ذلك .

وظرف المكان هو : اسم المكان المنصوب بتقدير "في" ، نحو : أمامَ ، وخلفَ ، وقُدّامَ ، ووراءَ ، وفوقَ ، وتحتَ ، وعندَ ، ومعَ ، وإزاءَ ، وحِذاءَ ، تِلْقَاءَ ، وهُنَا ، وثَمَّ ، وما أشبه ذلك .

باب الحال

الحال هو : الاسم المنصوب ، المفسِّر لما انبهم من الهيئات ، نحو قولك : جاء زيدٌ راكباً ، وركبتُ الفرسَ مُسْرجاً ، ولقيتُ عبدَاللهِ ماشياً ، وما أشبه ذلك .

ولا يكون الحالُ إلا نكرةً ، ولا يكون إلا بعد تمامِ الكلامِ ، ولا يكون صاحبُه إلا معرفةً .

باب التمييز

التمييز هو : الاسم المنصوب المفسِّر لما انبهم من الذوات ، نحو قولك : تصبّبَ زيدٌ عرقاً ، وتفقأَ بكرٌ شحماً ، وطاب محمدٌ نفْساً ، واشتريتُ عشرين غلاماً ، وملكتُ تسعين

نعجةً ، وزيدٌ أكرمُ منك أباً ، وأجملُ مِنْكَ وجهاً .
ولا يكون التمييزُ إلا نكرةً ، ولا يكون إلى بعد تمامِ الكلامِ .

باب الاستثناء

وحروفُ الاستثناءِ ثمانيةٌ ، وهي : (إلاّ) ، (وغير) ، (وسِوىً) ، (وسُوىً) ، (وسَواء) ، (وخَلا) ، (وعَدَا) ، (وحَاشَا) .

فالمستثنى بإلاّ يُنصب إذا كان الكلام تاماً مُوجَباً ، نحو : قام القومُ إلاّ زيداً ، وخرجَ الناسُ إلا عمراً .
وإن كان الكلامُ منفياً تاماً ، جاز فيه البدلُ والنصبُ على الاستثناء ، نحو: ما قام القومُ إلا زيدٌ ، وإلا زيداً .
وإن كان الكلامُ ناقصاً ، كان على حسب العوامل ، نحو: ما قام إلا زيدٌ ، وما ضربتُ إلا زيداً ، وما مررت إلا بزيدٍ .

والمستثنى بغير ، وسِوىً ، وسَواءٍ ، مجرورٌ لا غيرُ .

والمستثنى بِخَلا ، وعَدا ، وحاشا ، يجوز نصبُه وجرُّه ، نحو : قام القومُ خلا زيداً ، وزيدٍ ، وعدا عمْراً ، وعمرٍو ، وحاشا بكراً ، وبكرٍ .

باب لا

إعلم أن (لا) تنصب النكرات بغير تنوين ، إذا باشرت النكرةَ ولم تتكرر (لا) ، نحو : لا رجلَ في الدار .

فإن لم تباشرها ، وجب الرفعُ ووجب تكرار (لا) ، نحو: لا في الدار رجلٌ ، ولا امرأةٌ .

فإن تكررت (لا) ، جاز إعمالُها وإلغاؤها ، فإن شئتَ قلت : لا رجلَ في الدار ، ولا امرأةَ ، وإن شئت قلت : لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ .

باب المنادى

المنادي خمسةُ أنواع : (المفردُ العلمُ) ، (والنكرةُ المقصودةُ) ، (والنكرةُ غيرُ المقصودةِ) ، (والمضافُ) ، (والمشبَّهُ بالمضافِ) .

فأما المفرد العلم ، والنكرة المقصودة : فيُبنَيان على الضم من غير تنوين ، نحو: يازيدُ ، ويارجلُ .

والثلاثة الباقية : منصوبةٌ لا غيرُ .

باب المفعول من أجله

وهو الاسم المنصوب ، الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل ، نحو قولك : قام زيدٌ إجلالاً لعمروٍ ، وقصدتُك ابتغاءَ معروفِك .

باب المفعول معه

وهو الاسم المنصوب ، الذي يذكر لبيان من فُعِل معه الفعل ، نحو قولك : جاء الأميرُ والجيشَ ، واستوى الماءُ والخشبةَ .

وأما **خبرُ كان وأخواتها** ، **واسم إن وأخواتها** ، فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات ، وكذلك **التوابع** ، فقد تقدمت هناك .

باب مخفوضات الأسماء

المخفوضات ثلاثة أقسام : مخفوضٌ بالحرف ، ومخفوضٌ بالإضافة ، وتابعٌ للمخفوض .

فأما المخفوض بالحرف فهو : ما يخفض بمن ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفي ، ورُبَّ ، والباء ، والكاف ، واللام . وبحروفِ القَسَمِ ، وهي: الواو ، والباء ، والتاء ، وبواو رُبَّ ، وبمُذْ ، ومُنْذُ .

وأما ما يخفض بالإضافة ، فنحو قولك : غلامُ زيدٍ .

وهو على قسمين : ما يقدّر (باللام) ، وما يقدر (بمِنْ) .

فالذي يقدَّرُ باللام نحو : غلامُ زيدٍ .

والذي يقدر بمِنْ نحو : ثوب خزٍّ ، وبابُ ساجٍ ، وخاتمُ حديدٍ ، وما أشبه ذلك .

تم متن الآجرّومية

الملاحق

١- المعربات بالحركات والحروف

النوع	الرفع	النصب	الجر	الجزم
١) الاسم المفرد المنصرف	الضمة جاء محمدٌ	الفتحة رأيت محمداً	الكسرة مررت بمحمدٍ	=====
٢) جمع التكسير المنصرف	الضمة جاء الطلابُ	الفتحة رأيت الطلابَ	الكسرة مررت بالطلابِ	=====
٣) جمع المؤنث السالم	الضمة جاءت الفاطماتُ	الكسرة رأيت الفاطماتِ	الكسرة مررت بالفاطماتِ	=====
٤) الاسم الذي لاينصرف	الضمة جاء إبراهيمُ	الفتحة رأيت إبراهيمَ	الفتحة مررت بإبراهيمَ	=====
٥) الفعل المضارع الصحيح الذي لم يتصل بأخره شيء	الضمة يذهبُ محمدٌ	الفتحة لن يذهبَ محمدٌ	===== 	السكون لم يذهبْ
٦) الفعل المضارع المعتل الآخر الذي لم يتصل بأخره شيء	الضمة (المقدرة) يسعى ويقضي	الفتحة المقدرة أوالظاهرة لن يسعى ولن يقضيَ	===== 	حذف آخره لم يسعَ ولم يقضِ
٧) المثنى	الألف جاء الولدان	الياء رأيت الولدين	الياء مررت بالولدين	=====
٨) جمع المذكر السالم	الواو جاء المحمدون	الياء رأيت المحمدين	الياء مررت بالمحمدين	=====
٩) الأسماء الخمسة	الواو جاء أبوك	الألف رأيت أباك	الياء مررت بأبيك	=====
١٠) الأفعال الخمسة	النون المحمدون يذهبون	حذف النون لن يذهبوا	===== 	حذف النون لم يذهبوا

٢- علامات الإعراب

علامات الإعراب	الرفع	النصب	الجر	الجزم
١)الضمة	١)الاسم المفرد ٢)جمع التكسير ٣)جمع المؤنث السالم ٤)الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء			
٢)الواو	١)جمع المذكر السالم ٢)الأسماء الخمسة			
٣)الألف	١)المثنى	١)الأسماء الخمسة		
٤)النون	١)الأفعال الخمسة			
٥)الفتحة		١)الاسم المفرد ٢)جمع التكسير ٣)الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء	١)الاسم الذي لا ينصرف	
٦)الكسرة		١)جمع المؤنث السالم	١)الاسم المفرد المنصرف ٢)جمع التكسير المنصرف ٣)جمع المؤنث السالم	
٧)الياء		١)المثنى ٢)جمع المذكر السالم	١)المثنى ٢)جمع المذكر السالم ٣)الأسماء الخمسة	

٨)السكون				٢)الفعل المضارع الصحيح الآخر
٩)حذف النون		١)الأفعال الخمسة		١)الأفعال الخمسة
١٠)حذف حرف العلة				١)الفعل المضارع المعتل الآخر

٣- المعتل من الإسماء

(أ) المقصور : كل اسم معرب آخره ألف لازمة قبلها فتحة

الإعراب	المقصور المعرفة	حكمه	المقصور النكرة	حكمه
الرفع	جاء الفتى	ضمة مقدرة للتعذر	جاء فتىً	ضمة مقدرة للتعذر
النصب	رأيت الفتى	فتحة مقدرة للتعذر	رأيت فتىً	فتحة مقدرة للتعذر
الجر	مررت بالفتى	كسرة مقدرة للتعذر	مررت بفتىً	كسرة مقدرة للتعذر

(ب) المنقوص : كل اسم معرب آخره ياء خفيفة لازمة قبلها كسرة .

فخرج نحو : (ظبيٌ –ظبياً – ظبيٍ) لسكون ماقبلها

الإعراب	المنقوص المعرفة	حكمه	المنقوص النكرة	حكمه
الرفع	جاء القاضي الكريم	ضمة مقدرة على الياء للثقل	جاء قاضٍ كريمٌ	ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للثقل
النصب	رأيت القاضيَ الكريمَ	تظهر الفتحة لخفتها	رأيت قاضياً كريماً	تظهر الفتحة لخفتها
الجر	مررت بالقاضي الكريم	كسرة مقدرة على الياء للثقل	مررت بقاضٍ كريمٍ	كسرة مقدرة على الياء المحذوفة للثقل

٤- المعتل من الأفعال

نوع المعتل	الرفع	النصب	الجزم
بالألف	يسعى محمدٌ (ضمة مقدرة للتعذر)	لن يسعى محمدٌ (فتحة مقدرة للتعذر)	لم يسعَ محمدٌ (حذف حرف العلة)
بالواو	يدعو محمدٌ (ضمة مقدرة للثقل)	لن يدعوَ محمدٌ (فتحة ظاهرة)	لم يدعُ محمدٌ (حذف حرف العلة)
بالياء	يرمي محمدٌ (ضمة مقدرة للثقل)	لن يرميَ محمدٌ (فتحة ظاهرة)	لم يرمِ محمدٌ (حذف حرف العلة)

٥- ما كان آخره الألف

(المقصور) (والمعتل بالألف)

آخره ألف	الرفع	النصب	الجر	الجزم
الاسم المقصور	جاء موسى ضمة مقدرة للتعذر	رأيت موسى فتحة مقدرة للتعذر	سلمت على موسى كسرة مقدرة للتعذر	=======
الفعل المعتل بالألف	يسعى محمدٌ ضمة مقدرة للتعذر	لن يسعى محمدٌ فتحة مقدرة للتعذر	=======	لم يرمِ محمدٌ حذف حرف العلة

٦- ما كان آخره الواو أو الياء

(المنقوص) (والمعتل بالواو والياء)

آخره (و) (ي)	الرفع	النصب	الجر	الجزم
الاسم المنقوص	جاء القاضي ضمة مقدرة للثقل	رأيت القاضيَ فتحة ظاهرة	مررت بالقاضي كسرة مقدرة للثقل	=======
الفعل المعتل بالواو	يدعو محمدٌ ضمة مقدرة للثقل	لن يدعوَ محمدٌ فتحة ظاهرة	=======	لم يدعُ محمدٌ حذف حرف العلة
الفعل المعتل بالياء	يرمي محمدٌ ضمة مقدرة للثقل	لن يرميَ محمدٌ فتحة ظاهرة	=======	لم يرمِ محمدٌ حذف حرف العلة

٧- الضمائر

تعريفه :	**تعريف الضمير : مادل بقرينة تكلم أوخطاب أوغيبة**
أقسامه :	**أقسام الضمير:** **١-ظاهر: ١-منفصل : ([رفع (أنا ، نحن ...)]، [نصب (إيايَ ، إيانا ...)]** **٢-متصل : [رفع (تواني)]، [نصب وجر (كيه)]، [رفع ونصب وجر (نا)]** **٢- ومستتر : أي مقدر .**
الضمير المنفصل وعدده (٢٤)	**[١] ضمائر الرفع المنفصلة (١٢)** **١- المتكلم : (أنا ، ونحن)** **٢- المخاطب : (وأنتَ ، وأنتِ ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن)** ٣- الغائب : (وهو ، وهي ، وهما ، وهم ، وهنّ)
	[٢] ضمائر النصب المنفصلة (١٢) **١- المتكلم : (إيَّايَ ، وإيَّانَا)** **٢- المخاطب : (وإيَّاكَ ، وإيَّاكِ ، وإيَّاكما ، وإيَّاكم ، وإيَّاكنّ)** **٣- الغائب : (وإيَّاهُ ، وإيَّاها ، وإيَّاهما ، وإيَّاهم ، وإيَّاهنّ)**
الضمير المتصل وعددها (٩)	**[١] ضمائر الرفع المتصلة : وعددها (٥) وتجمع في (تواني)** **١- تاء الفاعل : (للمتكلم والمخاطب والمخاطبة) ، مفرد ومثنى وجمع (ذهبتُ ، ذهبتَ ، ذهبتِ ، ذهبتما ، ذهبتن ، ذهبتم)** **٢- ألف الاثنين : (ذهبا ، يذهبا)** **٣- واو الجماعة : (ذهبوا ، يذهبوا ، اذهبوا)** **٤- نون النسوة : (ذهبن ، يذهبن ، اذهبن)** **٥- ياء المخاطبة : (اذهبي)**
	[٢] ضمائر النصب والجر المتصلة : وعددها (٣) وتجمع في كلمة : (كيه) **(ضربني ، وضربكَ ، وضربه) ، (غلامي ، وغلامكَ ، وغلامه)** **١- ياء المتكلم : (ضربني - غلامي)** **٢- كاف المخاطب : (ضربكَ - غلامكَ) ، (ضربكِ - غلامكِ) (ضربكما - غلامكما) ، (ضربكن - غلامكن) ، (ضربكم - غلامكم)** **٣- هاء الغائب : (ضربه - غلامه) ، (ضربها - غلامها) ، (ضربهما - غلامهما) (ضربهن - غلامهن) ، (ضربهم - غلامهم)**
	[٣] ضمير الرفع والنصب والجر المتصل : وعدده (١) **١- نون الجمع : (ضربْنا - ضَرَبَنا - كتابنا)**

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	٢
الكلامُ وأقسامُه	٤
بابُ الإعرابِ والبناءِ	٥
بابُ معرفةِ علاماتِ الإعرابِ	٧
علاماتُ الرفعِ	٧
علاماتُ النصبِ.....	٩
علاماتُ الجَرِّ	١٠
علاماتُ الجزْمِ	١١
فصلٌ : المعرباتُ بالحركاتِ	١٢
المعرباتُ بالحروفِ	١٤
بابُ الأفعالِ	١٥
النواصبُ عشرةٌ	١٦
الجوازمُ ثمانيةَ عشرَ	١٧
باب مرفوعات الأسماء	١٩
بابُ الفاعلِ	٢٠
بابُ المفعولِ الذي لم يُسمَّ فاعلُه (نائبُ الفاعلِ)	٢١
بابُ المبتدأِ والخبرِ	٢٢

الموضوع	رقم الصفحة
بــابُ العوامــلِ الداخلــةِ علــى المبتــدأ والخبــر	٢٣
(كانَ وأخواتُها)	٢٣
(إنَّ وأخواتُها)	٢٤
(ظننتُ وأخواتُها)	٢٤
بابُ النعتِ	٢٥
بابُ المعرفةِ والنكرةِ	٢٦
بابُ العطفِ	٢٧
بابُ التوكيدِ	٢٨
بابُ البدلِ	٢٨
بــابُ منصــوباتِ الأســماءِ	٢٩
بــابُ المفعــولِ بــه	٣٠
بــابُ المصــدرِ	٣١
بابُ ظرفِ الزمانِ وظرفِ المكانِ	٣٢
بــابُ الحــالِ	٣٣
بابُ التمييزِ	٣٣
بابُ الاستثناءِ	٣٤
بابُ إعمالِ "لا" عملَ "إنَّ"	٣٦
بــابُ المنــادى	٣٨
بــابُ المفعــولِ مــن أجلِــه	٣٩

الموضوع	رقم الصفحة
.....	
بـــــــــابُ المفعـــــــــولِ معـــــــــه	٣٩
.....	
بابُ خبرِ كانَ ، واسمِ إنَّ ، والتوابعِ	٣٩
بـــــــــابُ مجـــــــــروراتِ الأســـــــــماءِ	٤٠
.....	
بابُ الاسمِ الذي لا ينصرفُ (الممنوع من الصرفِ)..	٤١
متن الآجرومية	٤٣
الملاحـــــــــــــــــــــــــــق	٥٥
.....	
الفهرس	٥٩